

حقائق التأويل

[270] ولما بلغنا الامهات وجدتم * بني عمكم كانوا كرام المضاجع أراد: كرام المناكح. ومن شجون هذه المسألة ما ذكر عن ابي الاسود الدؤلي أنه قال لامرأته: (الحمد الذي جعلك لي فراشا وكفى بالفراش ذلاً)، فقالت له: (الحمد الذي جعلك لي غطاء وكفى [1 [بالوقاية مهانة). وفي ما ذكرناه من الجواب عن هذه المسألة مقنع بتوفيق الله. 30 - مسألة (الشيطان يخوف اولياءه) الجواب عن شبهة تخويف الشيطان اولياءه - جواز ان يكون المراد بالشيطان بعض الانس - المخوفون هم اولياء الشيطان على الحقيقة - يراد بالشيطان الجنس ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين - 175)، فقال: المعلوم أن الشيطان يخوف أعداءه لا أولياءه، فما معنى هذا الكلام؟. (1) وفي (خ): فكفى.
